

18 تعليقات فقهية وأصولية على تفسير الجلالين | د. عبدالله منكابو

عبدالله منكابو

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله النبي الأمين وعلى الله وصحبه أجمعين. أما بعد اه هنا مجموعة من الوقفات الأصولية وغيرها - 00:00:00

مقداري اليوم اه اولها متعلقة بالاصول ومعها يعني له ارتباط ايضا بقواعد تفسير اولها في قوله سبحانه وتعالى في سورة التكبير والليل اذا عسعس والصبح اذا تنفس. الآية رقم سبعتاشر من سورة اه التكوير - 00:00:15

قال المؤلف هنا والليل اذا عسعس اقبل بظلامه او ادبر واللفظ عسعس من الفاظ العباد يطلق على الاقبال وعلى الابدال والفاظ الابدال هي من قبيل الالفاظ المشتركة يعني لفظ واحد له عدة معانی - 00:00:35

لكنها اخص لانها تطلق على المعنى وما يقابلها قوله والليل اذا عسعس اه يصح هنا ان نطبق القاعدة وهي ان اللفظ المشترك يجوز حمله على معانيه. اذا لم يكن بينها تعارض - 00:00:58

وهي قاعدة مندرجة في القاعدة التي آآ في القاعدة الاخرى اكبر منها ويأن اللفو اذا كان يحتمل عدة معانی صحيحة لا تعارض بينها يحمل على جميعها. الاقرب هنا ان يكون هذا من القسم باقبال الليل - 00:01:13

وبابداره اه سويا الموضوع الذي له في سورة الانشقاق الآية السادسة قال الله عز وجل يا ايها الانسان انك كادح الى ربك كدحا فملائقيه قول فملائقيه قال المؤلف اي ملاق - 00:01:28

عملك المذكور من خير او شر يوم القيمة. اي ملاق عملك يجعل ضمير فجعل الضمير يرجع الى اقرب مذكور. كدحا فملائقيه يعني فملائي الكدح وهو العمل من خير او من شر - 00:01:54

وقيل ان مرجع الضمير هو الرب سبحانه وتعالى. يعني فملائي ربك انك كادح الى ربك كدحا فملائقيه يعني فملامي ربك يوم القيمة ولا يبعد ان يقال ان اه الضمير هنا يصح ان يعود على - 00:02:12

المراجعين وذلك من قبيل القاعدة اذا كان يحتمل عدة معانی الصحيحة لا تعارض بينها يحمل على جميعها انه هنا الى التنبيه ان هذه القاعدة للفظ لعدة معانی صحيحة اه سبب الاحتمال - 00:02:29

سبب الاحتمال للفظ لعدة معانی صحيحة له صور كثيرة منها ان يكون هذا اللفظ له حقيقة ومجاز هنا تعارض بينها ومنها ان يكون هذا اللفظ لفظا مشتركا ولا تعارض بين المعانی المشتركة في ذلك الموضوع - 00:02:46

ومنها الاختلاف في المخاطب في الآية فقد تحتمل الآية هذا وهذا ويحمل عالجميع ومنها كذلك الاختلاف في الوقف والابداء ومن اوسع من تكلم عن هذه القاعدة طاهر بن عاشور رحمة الله - 00:03:02

في مقدمة تفسيرها التحرير والتنوير القاعدة التاسعة اتكلم بكلام حسن عن هذه القاعدة. وبين ان آآ احتمال للفظ لعدة معانی له صور كثيرة واسباب كثيرة اه الموضوع الذي يليه في سورة الانشقاق ايضا - 00:03:17

الآية رقم واحد وعشرين قال الله جل وعلا فما لهم لا يؤمّنون اذا قرئ عليهم القرآن لا يسجدون قال المفسر لا يسجدون يخعون يعني اذا قرئ عليهم القرآن لا يخعون بان يؤمّنوا به لاعجازه - 00:03:38

نلاحظ اولا المفسر حمل الآية على المعنى اللغوي السجود بمعنى الخضوع وآآ يعني والاظهر الاظهر في في مثل هذا السياق انه الاصل

ان يحمل على المعنى الشرعي. الاصل ان يحمل على المعنى السجود الشرعي - 00:03:56

ثم بعد ذلك اذا كان معنا هذه الاية السجود الشرعي فقهية ذكرها اهل العلم وهي حكم سجود التلاوة فمن اهل العلم من قال ان سنن التلاوة اذا من القارئ بایة سجدة ان سجود التلاوة واجب - 00:04:15

وهي رواية عن الامام احمد رحمة الله ومما استدل به اصحاب هذا القول الاية التي بين ايدينا. واذا قرئ عليهم القرآن يسجدون قالوا فهذا ذم في من يترك السجود عند قراءة القرآن. ومن ذلك او من اخص ذلك اذا - 00:04:30

اذا اه قرأ اية او بالاصح المراد بذلك اذا قرأ اية فيها سجدة والقول الثاني في هذه المسألة وهو آآ قول اكثرا اهل العلم والمعتمد في مذهب الحنابلة ان سجود التلاوة ليس بواجب - 00:04:48

ويidel على ذلك آآ قول عمر رضي الله عنه ان الله لم يأمرنا بالسجود الا ان نشاء وثبت انه سلم قرأ مرة السجدة اه قرأ مرة سجدة ولم يسجد مع اصحابه - 00:05:07

فهذا يدل على ان السجود ليس بواجب وعلى هذا يكون توجيه الاية التي معنا. واذا قرأ عليهم القرآن لا يسجدون هذا ذم لمن ترك السجود على وجه الاستكبار والكفر بالله عز - 00:05:22

عز وجل بقرينة قوله قبلها فما لهم لا يؤمنون واذا قرئ عليهم القرآن لا يسرون ومن ترك السجود عند قراءة القرآن او عند قراءة اية السجدة كبارا وتکذیبا بالله فهذا هو المذموم - 00:05:34

واما من تركه وهو يؤمن بالله عز وجل فلا يكون قد فعل منكرا او ترك واجبا يعني هذا اخر طريق في درس اليوم والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:05:52